الذكاء الاصطناعي واثره على الفلسفة المعاصرة

أ.د. محمد عبدالله جرو الخالدي
كلية الآداب – جامعة بغداد

م.م. انسام باسم فاضل
كلية التربية للبنات – جامعة بغداد

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، الفلسفة

الملخص:

يمثل الذكاء الاصطناعي أهم المخرجات الأساسية وله استخدامات عديدة في المجالات العسكرية والتطبيقات الصناعية والاقتصادية والفلسفية والخدمية والمعرفية، ومن المتوقع أن تفتح الباب أمام الابتكارات. ولا حدود لما يحدث تغييراً جذرياً في حياة الإنسان، فهو يأتي مع التطور إن التحولات التكنولوجية الهائلة والمتسارعة التي يشهدها العالم ستكون في مجال الذكاء الاصطناعي هي محرك التقدم والنمو والازدهار خلال السنوات القليلة المقبلة، حيث تعتبر الفلسفة أساسًا لتطوير الذكاء الاصطناعي لأنها تساعد في تحديد الأسئلة والإشكاليات التي يجب حلها، وتساعد على تحليل وتفسير النتائج التي يتوصل إليها الذكاء الاصطناعي.

وتضمنت خطة البحث مقدمة وتضمن مبحثين المبحث الأول: في مصطلح الذكاء الاصطناعي، وقد اشتملت على مطلبين: الأول: تعريف الذكاء الاصطناعي ، والثاني : يتعلق بمجالات الذكاء الاصطناعي. أما المبحث الثاني : الذكاء الاصطناعي واثره على الفلسفة المعاصرة .

المقدمة:

في عصرنا هذا، تحيط بنا تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كل مكان، مما يؤثر على جميع جوانب حياتنا. في المنازل والمدارس وأماكن العمل ودور السينما والمعارض الفنية، وخاصة على شبكة الإنترنت. إن قيمة الذكاء الاصطناعي حاليا لا تقدر بثمن في مختلف مجالات العلوم، وخاصة بين علماء الأحياء وعلماء النفس واللغويين. لقد ساعد على فهم عمليات الذاكرة والتعلم واللغة من زوايا جديدة. من الناحية النظرية، أدى الذكاء الاصطناعي إلى تغذية وشحذ المناقشات الفلسفية المتعلقة بطبيعة العقل والذكاء وتفرد البشر.

المبحث الأول : مصطلح الذكاء الاصطناعي

المطلب الأول : تعريف الذكاء الاصطناعي

يشير مصطلح الذكاء الاصطناعي إلى قدرة الكمبيوتر الرقمي أو الروبوت الذي يتحكم فيه الكمبيوتر على أداء المهام العامة المرتبطة بالكائنات الذكية. إنه فرع من علوم الحاسوب، وتعرف الكثير من الأدبيات الذكاء الاصطناعي بأنه دراسة وتصميم العملاء الأذكياء. الوكيل الذكي هو نظام يفهم بيئته ويتخذ مواقف تزيد من فرص نجاحه في تحقيق مهمته أو مهمة فريقه. منذ منتصف القرن العشرين، حاول العلماء تطوير نظام قادر على تنفيذ المهام التي ينظر إليها على أنها تتطلب الذكاء البشري، بما في ذلك الألعاب الإلكترونية، وفهم اللغة الطبيعية، وتشخيص الأخطاء، والروبوتات، وتقديم المشورة المتخصصة، على الرغم من أن أجهزة الكمبيوتر يمكن أن تكون مبرمجة لأداء هذه المهام وغيرها من المهام المعقدة. بينما يستمر التقدم في سرعة معالجة الكمبيوتر وسعة الذاكرة ، وعلى الرغم من ذلك فإن تعلم الذكاء الاصطناعي يظهر تقدما ملحوظا في مجال تطوير الروبوتات والأنظمة الذكية. ويتيح الذكاء الاصطناعي للروبوتات أداء مهام متعددة، مثل استشعار البيئة والتفاعل معها بذكاء، مما يجعلها قادرة على العمل في مجموعة واسعة من المجالات. يعد تطوير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي خطوة مهمة نحو تحسين وزيادة فعاليتها في مختلف السياقات[1] .

يُعد من العلوم التي نتجت عنه الثورة التكنولوجية المعاصرة. والبحث في الذكاء العمل الاصطناعي هو في المقام الأول عمل جماعي تعاون العلماء والمتخصصين من مختلف المجالات مثل أجهزة الكمبيوتر واللغويات والمنطق والرياضيات، علم النفس، والفلسفة ..الخ.

اولاً: بداية الذكاء الاصطناعي

كانت بداية الذكاء الاصطناعي على يد آلان تورينج في عام 1936، أثبت تورينج أن كل ملية حسابية يمكن إجراؤها من حيث المبدأ باستخدام نظام رياضي يسمى الآن آلة تورينج العولمة. يقوم هذا النظام الخيالي ببناء وتعديل مجموعات من الرموز الثنائية التي يتم تمثيلها بعد أن تم فك الشفرة في بلتشلي بارك خلال الحرب العالمية الثانية، كالأرقام (0 و1) ان بقية الأربعينيات القرن العشرين يفكرون في كيفية تقريب آلة تورينج مجردة استخدام آلة مادية، وكيفية جعل هذه الآلة الغريبة تعمل بذكاء لقد ساعد في تصميم أول كمبيوتر حديث، تم الانتهاء منه في مانشستر عام 1948 [2] .

ثانياً: هدف الذكاء الاصطناعي

يهدف علم الذكاء الاصطناعي إلى فهم طبيعة الذكاء البشري من خلال إنشاء برامج الكمبيوتر الروبوتات قادرة على تقليد السلوك البشري بالذكاء. على الرغم من أننا لا نستطيع معرفة الذكاء البشري وبشكل عام فإنه يمكن تسليط الضوء على عدد من المعايير التي يمكن الحكم من خلالها. ومن هذه المعايير هي القدرة على التعميم والتجريد والتحديد حول أوجه التشابه بين المواقف المختلفة، والتكيف جنبا إلى جنب مع المواقف الناشئة، واكتشاف الأخطاء وتصحيحها لتحسين الأداء في المستقبل[3]، بالتالي أن الهدف الاساسي للذكاء الاصطناعي هو تمكين أجهزة الكمبيوتر من أداء المهام التي يستطيع العقل تنفيذه هناك هدفان أساسيان للذكاء الاصطناعي. الهدف الأول(تكنولوجي) : يقوم الكمبيوتر بمهام مفيدة (وفي بعض الأحيان يستخدم أساليب أخرى غير تلك التي يستخدمها العقل استخدام مفاهيم ونماذج الذكاء الاصطناعي للمساعدة (علمية تمامًا) ، والهدف الثاني (علمي): تمثل في الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالإنسان والكائنات الحية الأخرى [4] .

المطلب الثاني : مجالات الذكاء الاصطناعي

لقد دخل الذكاء الاصطناعي في تطبيقات ومجالات لا حدود لها، ومن ضمن هذه المجالات:

- تفهم اللغات الطبيعية (Natural Language Generation NLG)

تعمل (NLG) على إنشاء محتوى مفيد من خلال تفسير مجموعة البيانات المتوفرة، حيث تتمتع هذه التقنية بالقدرة على معالجة كميات هائلة من البيانات في ثوانٍ معدودة، وتحويلها إلى لغة مكتوبة يسهل على الإنسان فهمها. لقد أثبت هذا العلم نفسه من خلال قدرته على عرض التقارير المالية وأوصاف المنتجات وملفات تعريف الشبكات وخطط التسويق والمزيد في وقت قصير[5]

- النظم الخبيرة (Expert Systems)

يعد دمج الخبرة البشرية في برامج الكمبيوتر في مجال معين من أهم مجالات الذكاء الاصطناعي، وذلك بهدف الوصول إلى برنامج يمكنه تقديم المشورة في مجال معين أو تحليل البيانات أو تقديم المشورة، وهو ما يتطلب استخدام قواعد التضمين المنطقي والتسلسلات الأمامية والخلفية إذا تحقق الشرط، وبالتالي الحصول على برنامج حاسوبي ذكي يستخدم

الخبرة البشرية، وتم استخدام النظم الخبيرة في مجالات ومنها : التشخيص الطبي، التنقيب الجيولوجي، الصناعات الالكترونية والكيميائية ،والقانون .... الخ.

- إثبات النظريات آلياً (Automated Theorem Proving)

يمكن تعريف إثبات النظرية الآلي بأنه تطوير البرامج التي تعتمد على الاستدلال والتي تتمثل في استخلاص معادلات جديدة من معادلات محددة سابقا بحيث تكون المعادلات كذلك الجديد صحيح في جميع مجالات المعادلة الأصلية. وتعتبر قاعدة التضمين الشرطي الإيجابي مثال على ذلك، حيث يمكن إثبات النتيجة المستوفية للشروط ويمكن أن يتفرع الاستدلال إلى أنماط جديدة حسب ما هو مطلوب إثباته. لأنه يقوم على نظرية الإثبات التلقائي حول نظرية المنطق احادية الرتبة ونظرية الإثبات بالتحليل غيرها من طرق الإثبات المختلفة مثل طرق الاستدلال المنطق الاستنباطي والطرق التحليلية الإجرائية وطرق إجراء القياس (Analog) والاشتقاق بالأثر [6] .

- علم الروبوت

هو جهاز ميكانيكي تمت برمجته للعمل بشكل مستقل عن التحكم البشري، ومصمم للأداء الأفعال وإنجاز المهارات الحركية واللفظية التي يقوم بها الإنسان، فضلا عن استخداماتها العديدة الأخرى لمفاعلات النووية، والأسلاك، وإصلاح منشآت الأسلاك تحت الأرض، والكشف عن الألغام، والصناعة السيارات والمجالات الدقيقة الأخرى[7] .

- التمثيل المعرفي

" تختلف برامج الذكاء الاصطناعي عن برامج الإحصاء في أن بها تمثيل للمعرفة. فهي تعبر عن تطابق بين العالم الخارجي والعمليات الاستدلالية الرمزية بالحاسب. ويمكن فهم تمثيل المعرفة هذا بيسر لأنه عادة لا يستخدم رموزا رقمية .فقد يستخدم أحد برامج التشخيص العلاجي القاعدة التالية في تشخيص حالة المريض بالأنفلونزا.... ويكون التعبير عن مثل هذه القاعدة في برامج الذكاء الاصطناعي بوضوح وإيجاز وبلغة أقرب ما تكون إلى لغتنا الطبيعية الفعل وليس بلغة الحاسب الدنيا، ومن أهم ما يميز طرق بناء برامج الذكاء الاصطناعي الفصل التام بين قاعدة المعرفة ونظم المعالجة mechanismالتي تستخدم هذه المعرفة .فمواد المعرفة واضحة ،ودلالاتها ومعانيها مفهومة، أما ما يكتب بلغة البرمجة –الذي يصعب فهمه لغير المتخصص-فهو مجموعة نظم المعالجة التي تفسر مواد المعرفة هذه وهي

تحدد في أي حالة وفي أي مرحلة من مراحل البرنامج يكون أي من قوانين الاستدلال فعالا"[8]

- التدريس والتعلم باستخدام الحاسب الآلي

Computer – Assisted Learning &Education

بدأت تقنيات الحاسوب تغزو البرامج التعليمية والتدريبية في الجامعات ومراكز التدريب لقد وجدت المدارس منذ زمن طويل، مما أدى إلى إنتاج برامج تعليمية وتدريبية تعنى بالشرح والإبراز بالنسبة للمادة العلمية من الدورات والمناهج الأكاديمية والتدريبية، فقد دعا إلى ذلك العديد من التربويين التدريب على المفاهيم الجديدة التي تدعو إلى زيادة الاعتماد على تقنيات الحاسوب في التعليم إن إدخال أساليب الذكاء الاصطناعي كعامل أساسي في هذه التقنيات كان له الأثر الكبير على رفع كفاءة العملية التعليمية والتدريبية[9] .

- الوسائط المتعددة

يمكن تعريف الوسائط المتعددة على النحو التالي:

الوسائط المتعددة هي تكامل مجموعة من التقنيات التي تساعد على الزيادة والتوسع عملية التفاعل بين الإنسان والكمبيوتر، بما في ذلك تقنيات الإدخال والمعالجة وإخراج النص والرسومات والصور والرسومات الرسوم المتحركة وتكنولوجيا الفيديو والصوت والموسيقى أضافت الوسائط المتعددة إمكانيات الصوت والفيديو إلى عملية الحوار بين الإنسان والكمبيوتر ، وتلعب أساليب الذكاء الاصطناعي دورًا مهمًا في تطوير تقنيات الوسائط المتعددة اعتبار أنظمة الوسائط المتعددة بمثابة نظام شارع ذو اتجاهين:

الاتجاه الأول: حيث يعمل الذكاء الاصطناعي على توسيع ومضاعفة دائرة الاتصال وبالتالي زيادة الذكاء الاصطناعي رض واتساع قناة الاتصال للمعلومات الواردة من التقنيات المختلفة إلى البشر. الاتجاه الثاني: أو الاتجاه العكسي، وفيه تعمل الوسائط المتعددة كأداة للاكتساب المعرفة (أداة اكتساب المعرفة بالوسائط المتعددة)، والتي تؤدي إلى بناء الأنظمة الخبير للوسائط المتعددة [10].

المبحث الثاني : الذكاء الاصطناعي واثره على الفلسفة المعاصرة

المطلب الأول: معنى الفلسفة

الفلسفة لغوياً ترجع إلى الاصل اليوناني ، تتكون من مقطعين فيلو PHILO، وصوفيا SOPHY تعني حب الحكمة يكون الفيلسوف محبا للحكمة أو محبا للمعرفة. المعرفة وحب الحكمة هو ميله ورغبته الأساسية، والفهم هو هدف حياته. تطمح الفلسفة إلى معرفة شاملة تتجاوز الفهم العادي والمألوف للحياة والظواهر المألوفة، وتنقسم إلى قسمان النظري والعملي، ينقسم النظري إلى المعرفة الإلهية، والعلم الرياضي، والعلم الطبيعي . أما العملي ينقسم إلى ثلاثة أقسام أيضًا، أولها سياسة الرجل نفسه ويعرف علم الاخلاق، والثاني سياسة الرجل أهله وتسمى إدارة ، والثالث سياسة المدينة والامة والملك .شبه ديكارت* الفلسفة أشبه بشجرة جذورها علم ما بعد الطبيعة ،وجذعها علم الطبيعة، وأغصانها الطب، علم الاخلاق، علم الميكانيكا، و تتميز الفلسفة بالشمولية والوحدة والعمق [11] .

أما اصطلاحاً الفلسفة هي محاولة منظمة ودقيقة لربط الكون وحياة الإنسان بنمو ذي معنى. هدف الفلسفة هو الكشف عن طبيعة الكون وعلاقتنا به من أجل إرضاء عقولنا في إرضاء غريزتنا المعرفية وقلوبنا في سعيها لإضافة أكبر معنى وقيمة ممكنة للحياة الإنسانية والتجربة الإنسانية. الفلسفة ليست في أصلها نظرية عقلانية مجردة أو تسلية عقلية ترضي ميل الإنسان وحبه للاستكشاف و تبحث عن أهم الحقائق في حياة الإنسان الروحية، فالفلسفة ليست مفهومة بالمعنى العام تماما، فالمقصود بها هو أي سؤال يطرحه الإنسان، أو أي عجب يثيره العقل البشري، ونسأل مثلا ما هي الحقيقة؟ ما هو معنى القيمة ؟ إلى آخر الأسئلة الكثيرة التي يطرحها العقل البشري بعد أن ينفض عنه غبار الحياة العادية والعادات والتصورات المسبقة و غيرها ،ومن هنا صعوبة تعريف الفلسفة أو وضع معنى واحد له [12] .

المطلب الثاني : الذكاء الاصطناعي واثره على الفلسفة المعاصرة

تُعد الفلسفة المعاصرة مجالاً حيوياً وديناميكياً تطور فيه الفلاسفة والمفكرون وفقاً للتحديات والمسائل الجديدة التي تطرحها الحياة. وعلى الرغم من التنوع الموضوعي المنهاجي، فإن الهدف العام للفلسفة المعاصرة يتمثل في أعمق للعالم والإنسان والواقع والتأثير على حياتنا.

أن الذكاء الاصطناعي لديه العديد من الفروع المتفق عليها والقابلة للنقاش سبب الاختلاف هو أكثر فلسفية من أي شيء آخر. بعض الباحثين يرى في الذكاء الاصطناعي مجالًا هندسيًا، وآخرون يرونه مجالًا علميًا. أن الدافع أو الهدف وراء الذكاء الاصطناعي هو الوصول إلى

الآلات الذكية دون اللجوء إلى الجسيمات أو حتى محاولة تقليدها البنية المعقدة للعقل البشري، ومحاولة فهم كيفية معالجتها العقل المعلوماتي بالإضافة إلى محاولة فهم الأسس العامة للذكاء[13]. ترتبط الفلسفة بالذكاء الاصطناعي إلى حد كبير من حيث أنها تتناول الأسئلة الأساسية حول طبيعة الذكاء والوعي والحوسبة وغيرها، والذي يعتبر أساساً لتطور الذكاء الاصطناعي لأنه يساعد في تحديد الأسئلة والمشكلات التي يجب حلها، ويساعد في تحليل النتائج وتفسيرها . تهتم الفلسفة بالمسائل المتعلقة بالوعي، والذات، والأخلاق، وتلعب الأسئلة دوراً مهماً جداً في تطور الذكاء الاصطناعي، حيث يتم الاعتماد على مفاهيم الوعي الذات في تصميم وتطوير الأنظمة الذكية القادرة على اتخاذ القرارات والتفاعل مع العالم بطريقة تشبه الإنسان. تساعد الفلسفة في توجيه التطور التقني نحو فوائد أكبر للإنسانية بشكل عام لأنها تشكل إطار نظري يمكن من خلاله تحليل الآثار الاجتماعية والأخلاقية والسياسية للتطور التكنولوجي. يمكن للفلسفة أيضًا أن تساعد في تحديد التأثيرات عن حرية الأفراد. يظهر دور الفلسفة المعاصرة في رسم خريطة التحديات والمعوقات التي تواجه التكنولوجيا، وتساعد على تحديد الاجراءات التي تتخذ للحد من هذه التحديات وتعزيز الفوائد الانسانية، وبالتالي تساعد الفلسفة على تشجيع النقد والتفكير النقدي حول التكنولوجيا والابتكارات التقنية، والمساعدة في تحديد الاحتياجات والاهتمامات والأولويات التي ينبغي توجيه البحث والتطوير التقني إليه . بهذه الطريقة ، يمكن للفلسفة أن تلعب دوراً مهماً في توجيه هذا التطور التقني[14] .

ظهرت تساؤلات كثيرة عن إمكانية اعتبار الذكاء الاصطناعي نموذجاً لذكاء البشر؟ وهل يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون مدمراً لمستقبل الإنسان؟ : لاشك أن الفلسفة لها تأثير مهم على كل جهد إنساني هادف، لكن عندما يتعلق الأمر بالذكاء الاصطناعي تجد نفسها أمام تجربة جديدة وغير مسبوقة تدعي أن لديها القدرة على تفعيل دور العمل الآلي للأذكياء البرامج في الوصول إلى نتائج معرفية ليس لها أي تدخل بشري لأنها تعمل آليا وفق البرمجة. والتقدم يستهدف السرعة والاستعداد الذي يسعى للاستغناء عن العقل البشري وطاقاته الكامنة كالحدس والتأمل والخيال وغيرها من القدرات العقلية التي تعجز الآلات مهما تقدمت عن توفيرها. كما أن التأمل الفلسفي لا يقتصر على كثافة بنوك المعلومات مهما كانت غنية

وسريعة، بل يعتمد على تفاعل الإنسان العاطفي مع المشكلات التي يستشعر ويتفاعل معها بشكل عميق من أجل الإجابة على الأسئلة. الأسئلة التي يطرحها عقله باستمرار[15] .

جاء الذكاء الاصطناعي نتيجة للجهود الكبيرة في المجالات العلمية عديد. وعندما بدأت نتائج هذه الجهود بالظهور، أصبح من الواضح أن آثارها لقد تجاوز المجال العلمي ليمس جانبا كبيرا من الحياة اليومية. أن التسارع الواضح الذي نشهده في صناعة التكنولوجيا الجديدة والذكية بدأ في الظهور وهو موضوع خطير جداً، وهو مسألة أخلاقية ومعنوية ومدى تأثير التكنولوجيا الجديدة على مستقبل الإنسان. ورداً على هذا التطور الجديد، انقسم المهتمون بالموضوع إلى مجموعتين: الأولى وهو يعتقد أن هذه الآلات الذكية ستدمر حياة البشر في النهاية والسيطرة على العالم. يصل إلى مرحلة من التطور حيث يصعب السيطرة عليه قسم آخر لا يرى أن الأمر خطير. على العكس من ذلك، فهو يتطلع إلى الأمام إلى مستقبل مليء بالكثير من الرفاهية، كما ستوفره الآلات الذكية في كثير من مجالات الحياة .

أن تطوير آلات الذكاء ستجعل أمامنا خياران ، الخيار الأول هو ترك حرية الآلة في اتخاذ القرارات بالتالي سوف يفقد الإنسان السيطرة على مجريات الأمور وتصبح هي التي تخطط ونحن ننفذ دون وعي أو تفكير وبهذا الاختيار يصبح الإنسان غير إنساني ويصعب التخلي عن الآلة لو رجعنا الى الوراء قليلاً أمام التلفاز ، والسيارة، المكيف، والهاتف وقارنه تلك الايام باليوم فسنرى مدة تعلقنا بالآلة ، فآلات اليوم ليس لديها ذكاء ولا تتخذ القرارات لكن آلة المستقبل أكثر إغراء وقوة.

أما الخيار الثاني هو عدم تسليم زمام الأمور للآلة وللإنسان السيطرة على عدد من الآلات الذكية التابعة له كالآلات المنزلية والسيارة والكمبيوتر وما إلى ذلك ، أن الغرض من الذكاء الاصطناعي هو أن يكون لدى البشر أو الشركات آلة تفكر بسرعة وأكثر كفاءة وسيكون أكثر تأثيراً على البشرية من الكهرباء [16] .

الخاتمة:

يُعد الذكاء الاصطناعي من أبرز التطورات التقنية في العصر الحديث، وقد أثر بشكل كبير على مجالات متعددة في الحياة البشرية، بما في ذلك الفلسفة.

في الماضي، كانت الفلسفة تهتم بمجموعة واسعة من المواضيع التي تتعلق بطبيعة الواقع والمعرفة والأخلاق والدين والوعي والحقيقة والجمال، وغيرها. ومع ظهور الذكاء الاصطناعي، يطرح العديد من الأسئلة والتحديات الجديدة التي تؤثر على المفاهيم الفلسفية التقليدية.

من بين هذه الأسئلة، كيف يؤثر وجود الكائنات الذكية الاصطناعية على مفهوم الوعي والذات؟ هل يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون لديها قدرة على التفكير والاستدلال وتكوين المعرفة بمثلما يفعل البشر؟ ما هي طبيعة الأخلاق والمسؤولية في عالم يكون فيه الذكاء الاصطناعي قادرًا على اتخاذ قرارات والعمل بطرق غير مألوفة؟ بالإضافة إلى ذلك، فإن الذكاء الاصطناعي يثير العديد من التحديات الأخلاقية، مثل الخصوصية والتحكم والعدالة والتأثير على سوق العمل والتفاعل بين البشر والآلات. تطرح هذه التحديات أسئلة فلسفية هامة بشأن حقوق البشر وقيمتهم وكيفية تعايشهم مع التكنولوجيا والتطورات الحديثة .

لذا، يمكن القول أن الذكاء الاصطناعي يعيد تشكيل تستدعي النظر الفلسفي والتفكير العميق. ويساهم الذكاء الاصطناعي في تطور نظرتنا للعالم ولذاتنا ويوفر لنا فرصا جديدة لفهم الحقيقة والواقع بشكل أعمق.

الهوامش:

---

1)**ينظر: الموقع الالكتروني : ما هو الذكاء الاصطناعي: https://www.oracle.com في تاريخ 2023/11/1.**

2) ينظر: إيه بودين، مارجريت، الذكاء الاصطناعي مقدمة قصيرة جداً ، ترجمة إبراهيم سند أحمد ، مراجعة هاني فتحي سليمان: الناشر مؤسسة هنداوي ، المملكة المتحدة، 2017، ص16-17.

3) ينظر: بونيه، آلان ، الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله ، ترجمة علي صبري فرغلي :عالم المعرفة ، الكويت ،1989،ص12.

4) ينظر: بونيه، آلان ، الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله ، ص12.

5) ينظر: تقرير من النت ، رهف سلامه، ماهي مجالات الذكاء الاصطناعي : موسوعة أراجيك ، 2019، https://www.arageek.com في تاريخ 2023/11/10.

6) ينظر: الشرقاوي، محمد علي ، الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية : مركز الذكاء الاصطناعي للحاسبات ، مصر-القاهرة ، ص41-42.

7) ينظر: اعداد مركز البحوث والمعلومات ، الذكاء الاصطناعي : 2021 ، ص 5.

8)بونيه، آلان ، الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله ، ص15-16.

9) ينظر: الشرقاوي، محمد علي ، الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية ،ص53.

10)ينظر: المصدر نفسه ،ص59-60.

11) ينظر: صليبا، جميل ، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية : الجز الثاني ،دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1982، ص160.

*رنيه ديكارت: هو فيلسوف فرنسي ،مؤسس الفلسفة الحديثة ،ولد في عام 1596م في مدينة لاهي في مقاطعة تورين الجميلة وفي فرنسا، على الضفة اليمنى لنهر كروز، درس في مدرسة مشهورة ومن المدارس في أوروبا هي مدرسة لافليش للآباء اليسوعيين، وتقوم بالتدريس كان لهذه المدرسة علوم كثيرة في ذلك الوقت، مثل البلاغة الشعر والتاريخ والرياضيات والبلاغة والفلسفة ، استخدم منهجه المنطق بإصدار الحكم على الافكار والنتائج ،والقواعد الذي سار بها في تحليلاته هي :قاعة اليقين ، والتحليل، التألف، والاستقراء . ينظر: عويضة، الشيخ كامل محمد ، ديكارت رائد الفلسفة في العصر الحديث : دار الكتب العلمية ، ط1، بيروت،1993،ص17.

12) ينطر: سعيد، جلال الدين، معجم المصطلحات والشواهد الفلسفية: دار الجنوب للنشر، فلسطين،2004، ص168-169

13) ينظر: عبد النور، عادل، مدخل الى عالم الذكاء الاصطناعي : دار النشر مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنيةKACST، السعودية، 2005، ص14.

14)ينظر: عبد النور، عادل، مدخل الى عالم الذكاء الاصطناعي ، ص 83.

15) ينظر: عبد النور، عادل، مدخل الى عالم الذكاء الاصطناعي ، ص84-85.

16)عبد النور، عادل، مدخل الى عالم الذكاء الاصطناعي ، ص90-91.

المصادر والمراجع:

1. آلان بونيه، الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله، ترجمة علي صبري فرغلي :عالم المعرفة، الكويت ،1989.
2. جلال الدين سعيد ، معجم المصطلحات والشواهد الفلسفية: دار الجنوب للنشر، فلسطين،2004.
3. جميل صليبا ، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية : الجز الثاني ،دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1982.
4. عادل عبد النور، مدخل الى عالم الذكاء الاصطناعي: دار النشر مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنيةKACST، السعودية، 2005.
5. كامل محمد محمد عويضة، ديكارت رائد الفلسفة في العصر الحديث:، ط1، بيروت،1993.
6. مارجريت إيه بودين ، الذكاء الاصطناعي مقدمة قصيرة جداً ، ترجمة إبراهيم سند أحمد ، مراجعة هاني فتحي سليمان: الناشر مؤسسة هنداوي ، المملكة المتحدة، 2017.

7. ، محمد علي الشرقاوي ، الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية : مركز الذكاء الاصطناعي للحاسبات ، مصر-القاهرة،2021 .

المواقع الالكترونية:

1. الموقع الالكتروني : ما هو الذكاء الاصطناعيhttps://www.oracle.com.
2. تقرير من النت :رهف سلامه، ماهي مجالات الذكاء الاصطناعي : موسوعة أراجيك ، 2019، https://www.arageek.com .

Artificial intelligence and its impact on contemporary philosophy

Prof Dr. Muhammad Abdullah Jarro
College of Arts - University of Baghdad

Assist lect. Ansam Bassem Fadel
College of Education for Girls
University of Baghdad

Keywords: Artificial intelligence, philosophy

Summary:

Artificial intelligence represents the most important basic output and has many uses in the military, industrial, economic, philosophical, service and cognitive applications, and is expected to open the door to innovations. There are no limits to what brings about a radical change in human life, as it comes with development. The massive and accelerating technological transformations that the world is witnessing in the field of artificial intelligence will be the engine of progress, growth and prosperity during the next few years, as philosophy is considered the basis for the development of artificial intelligence because it helps in identifying questions and problems. That must be solved, and helps analyze and interpret the results reached by artificial intelligence The research plan included an introduction and included two sections. The first section: on the term artificial intelligence. It included two topics: the first: defining artificial intelligence, and the second: relating to the fields of artificial intelligence. The second topic: artificial intelligence and its impact on contemporary philosophy